

اندلعت مواجهات السبت بين قوات يمنية موالية لنظام الرئيس علي عبد الله صالح وأخرى منشقة عنه وسط العاصمة صنعاء، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف الجانبين. وأفادت مصادر محلية وشهود، أن "مواجهات وقعت اليوم وسط العاصمة صنعاء بين قوات الأمن المركزي الموالية والتابعة لنجل الأخ الشقيق للرئيس اليمني يحيى صالح، والقوات المنشقة التابعة للأخ غير الشقيق للرئيس اللواء علي محسن الأحمر أدت إلى سقوط عدد من الجرحى من الجانبين". ووقعت المواجهات في نقطة فاصلة بين الجانبين في حي جامعة صنعاء. وبحسب الشهود، استخدمت في المواجهات الأسلحة الرشاشة الخفيفة، ما أدى إلى سقوط جرحى إضافة إلى أضرار ببعض المنازل، بحسب وكالة "يونايتد برس انترناشيونال".

ومنذ أعلن اللواء محسن الأحمر انضمامه إلى مطالب المعتصمين، انشطرت العاصمة صنعاء في 21 مارس إلى قسمين حيث تسيطر قواته على الجزء الشمالي الغربي منها، فيما تسيطر القوات الموالية لصالح على القسم الجنوبي. وتترامن هذه التطورات في الوقت الذي أعلن فيه عن نية الرئيس صالح اعتزازه نقل صلاحياته إلى نائبه عبد ربه منصور هادي على أن يظل رئيساً فخرياً لليمن حتى نهاية العام الحالي. وكشفت مصادر في (اللقاء المشترك) - تكتل المعارضة الرئيس - أن صالح اشترط قبل توقيعه على المبادرة الخليجية ونقل سلطاته لنائبه أن يغادر اليمن كل من قائد الجيش المنشق المؤيد للثورة، وحليفه السابق اللواء علي محسن صالح الأحمر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، والشيخ صادق عب دالله الأحمر شيخ قبيلة حاشد. وأصيب صالح بجروح في انفجار قنبلة في مسجد القصر الرئاسي في صنعاء في الثالث من يونيو، وظهر للمرة الأولى عبر شاشة التلفزيون اليمني في السابع من يوليو محروق الوجه والضمادات تغطي يديه، وقد أعلن مؤخراً خروجه من المستشفى السعودي الذي كان يعالج فيه، وأنه يمضي فترة النقاهة حالياً. ويعمل خصوم صالح للحؤول دون عودته إلى اليمن وقد شكلوا لهذه الغاية الأسبوع قبل الماضي ائتلافا لدعم الحركة الاحتجاجية المناهضة للرئيس الحاكم منذ 33 عاماً. وفي كلمة بمناسبة حلول شهر رمضان، جدد صالح دعوته إلى الحوار مع خصومه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com